

كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام فيما يخص مساعدة الضحايا الاجتماع السابع عشر لدول الأطراف في اتفاقية حضر الألغام الفردية للأمم المتحدة

٢٦ - ٣٠ نوفمبر ٢٠١٨ م

نشكر رئاسة الاجتماع على منح وفد بلادي الكلمة

نود ان نؤكد بأن الجمهورية اليمنية وبالرغم من التحديات التي تواجهها والتي تتمثل في الانقلاب الذي حصل على الحكومة الشرعية وتسبب في حرب امتدت الى عدد كبير من محافظات اليمن خلفت هذه الحرب كارثة إنسانية كبيرة تمثلت بظهور مناطق ومساحات جديدة وواسعة في المدن والقرى والطرق والمنشآت العامة ومصادر المياه ومناطق الرعي والزراعة (مناطق عالية التأثير) ملوثة بالألغام المضادة للأفراد والألغام المضادة للأليات ومخلفات الحروب في المناطق التي دار الصراع فيها بين الجيش الوطني والانقلابيين وأدى الى ظهور صعوبات اقتصادية كبيرة وأمنية إلا ان البرنامج ينفذ نشاطات نزع الألغام والتوعية من مخاطرها و مساعدة الضحايا وذلك بدعم البرنامج الانمائي للأمم المتحدة والدول والمنظمات الداعمة وذلك في اطار خطة طارئة تتناسب مع الوضع الامني. وقد قام البرنامج خلال عام ٢٠١٦ حتى منتصف عام ٢٠١٨ بتسجيل وتوثيق عدد (٦٣٠٤) من الضحايا المدنيين في عموم محافظات الجمهورية منهم (نساء عدد (٧٨٠) وأطفال عدد (٩٤٣) وذكر عدد (٤٥٨١)) وقدمت مساعدة لعدد لا يتجاوز الـ ٢٥% من الضحايا المسجلين لدينا من قبل المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام وبمساعده بعض المنظمات والدول المانحة والمنظمات الإنسانية وبداء البرنامج اجراء مسوحات طبية لحصر ضحايا الالغام وتسجيلهم ونتوقع حدوث ارتفاع في عدد الضحايا نتيجة لكبر المساحات الملوثة وزراعة الألغام بكثافة عالية وبطرق عشوائية ومبتكرة في القرى وفي المدن التي دار فيها الصراع مما أدى الى ظهور اعداد كبيرة من ضحايا الالغام من مختلف الفئات العمرية من الضحايا المدنيين ونؤكد لكم سيادة الرئيس بأن عدد الضحايا يفوق ما تم تسجيله وتوثيقه بكثير للأسباب التالية:

- ١- اتساع المساحات المتأثرة بالألغام الأرضية مع استمرارية الحرب.
- ٢- شحة الإمكانيات والدعم التي يتلقاها البرنامج وخاصة المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام للبرنامج في عدن في جانب مساعدة الضحايا.

٣- العبث الذي حصل في إدارة جمعية الضحايا الناجين من الألغام الأرضية في صنعاء بسبب الانقلاب.

٤- وجود اعداد كبيرة من الضحايا في مناطق الصرع حالياً ويصعب الوصول إليهم.

٥- عودة النازحين الى قراهم ومناطقهم الملوثة بالألغام بسبب الحالة الاقتصادية وظروف المعيشة مما أدى الى زيادة في الحوادث بين المدنيين.

- سيدي الرئيس: نأمل ونتطلع الى الدعم السخي من الأشقاء والأصدقاء في الدول والمنظمات الإنسانية في مجال مساعدة الضحايا من خلال تقديم الرعاية الصحية وأعادته تأهيلهم ودمجهم في المجتمع المدني وهذا يتطلب الى وقوف كل الأشقاء والأصدقاء في الدول والمنظمات الانسانية في مضاعفة جهودهم ودعم اليمن في مجال مساعدة الضحايا.

- واخيراً اسمح لي سيدي الرئيس ان اتقدم بالشكر الجزيل اليكم ومن خلالكم الى البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومنظمة أطباء بلا حدود وجميع الدول والمنظمات الغير حكومية التي دعمت وتعمل على دعم الحكومة اليمنية للتغلب على تلك التحديات والذي سيسهل على حكومة اليمن في مجال مساعدة الضحايا.

تقبلوا جزيل الشكر

وفد الحكومة اليمنية

جنيف ٢٦-٣٠ نوفمبر ٢٠١٨م